

## حرب العاشر من رمضان ... 10 رمضان



الأحد 29 يوليو 2012 12:07 م

في العاشر من رمضان المبارك/ أكتوبر 1973م، عبر الجيش المصري قناة السويس، مستعيناً بالله، حيث استطاع اجتياز خط بارليف واستعادة سيناء من يد المحتل الإسرائيلي [1] تلك المفاجأة التي حققتها القوات المسلحة المصرية، والتي أدت إلى أن وصلت خسائرها في عملية اقتحام قناة السويس وتدميرها لتحصينات خط بارليف، وصلت إلى 64 شهيداً ، و420 جريحاً فقط، مع إصابة 17 دبابة، وتعطيل 26 عربة مدرعة، وإصابة 11 طائرة قتال [2] وعلى الجانب الآخر قدرت خسائر إسرائيل بنهاية العمليات بنحو 2838 قتيلًا، و2800 جريح، 508 ما بين أسير ومفقود، و840 دبابة، و400 عربة مدرعة، و109 طائرة قتال وهليكوبتر وسفينة حربية واحدة [3] مما أجمع معه قادة جيوش العالم بأن القوة المسلحة المصرية في حرب أكتوبر 1973م قد نجحت في "قهر المستحيل" بهزيمتها للجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر!!

قبل بداية العمليات بأيام قليلة كان يمكن مشاهدة القوات المصرية والتي لا يفصلها عن القوات الإسرائيلية سوى قناة السويس بعرض حتى 180 مترًا فقط، كان يمكن مشاهدة القوات المصرية وهي قائمة بإعداد زوارق العبور وتجهيز الفتاحات على الجسور وساحات العبور على امتداد قناة السويس [4] قوات مسلحة بكامل أسلحتها ومعداتها على الجبهة المصرية وقوات مسلحة بكامل أسلحتها ومعداتها على الجبهة السورية، تتخذ أوضاعها لاستكمال خطة الفتح الاستراتيجي لبدء الحرب إلى جانب مظاهر أخرى كثيرة ومتعددة [5]

غير أن سلوك القوات الإسرائيلية في الساعات الأولى من الهجوم كان دليلاً عملياً على أنه أخذته المفاجأة التامة [6] وقد تضاربت أقوال العدو وأدلتة وشهاداته قاداته بعد ذلك حول هذه النقطة تضاربًا شديدًا؛ ففي مرحلة ساد القول "بأنهم رأوا ولكنهم لم يفهموا!" وفي رأي آخر ساد القول "بأنهم رأوا وفهموا ولكنهم لم يصدقوا". وكان ذلك يُضدِّق قول الله تعالى: **وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ** {يس: 9}. إن الحقيقة المؤكدة وراء ذلك التصور يرجع أيضًا إلى الدور المعنوي الذي تغلغل في عقول ووجدان ونفوس المقاتل الإسرائيلي، سواء القادة أو الضباط وضباط الصف والجنود، وهو السبب الرئيسي وراء الهزيمة الساحقة في حرب أكتوبر 1973م، رغم امتلاكهم كل عناصر التفوق في معادلة موازين القوى

## نشوب حرب بحرية بين الأسطولين العثماني والبرتغالي

10 من رمضان 961هـ = 9 من أغسطس 1554م  
نشوب حرب بحرية طاحنة في مضيق هرمز بالخليج العربي بين الأسطولين العثماني والبرتغالي استمرت 18 ساعة بدون توقف، لم تؤدِّ إلى نصرٍ كامل لأحد الفريقين

وفاة الملك المغربي محمد الخامس

10 من رمضان 1380هـ = 26 من فبراير 1961م

وفاة الملك المغربي محمد الخامس إثر عملية جراحية [7] ولد عام 1909م [8] اعتلى العرش وهو في الثامنة عشرة من عمره، وتعرض للنفي إلى مدغشقر هو وأسرته من قبل الاحتلال الفرنسي، وعاد عام 1957م إلى العرش مرة أخرى [9] وخلفه في العرش في المغرب ابنه الملك الحسن الثاني [10]

فوز الحزب الجمهوري الديمقراطي والاشتراكي الموريتانيين بأغلبية

10 من رمضان 1412هـ = 13 من مارس 1992م

فوز الحزب الجمهوري الديمقراطي والاشتراكي بأغلبية مقاعد الجمعية الوطنية الموريتانية بعد انسحاب 6 من أحزاب المعارضة من خوض

## الانتخابات التشريعية

تشكيل أول حكومة في برقة

10 من رمضان 1368هـ = 18 من يولية 1949م

تشكيل أول حكومة في برقة برئاسة فتحي الكيخيا الذي تولى منصب نائب رئيس الحكومة ووزير عدل في أول حكومة اتحادية وهي حكومة محمود المنتصر